

# الحساب في أقوال النبي محمد وآل بيته

<"xml encoding="UTF-8?>



1- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :  
ألا وإنكم في يوم عمل ولا حساب فيه ، ويوشك أن تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل .  
أعلام الدين : 345 .

2- قال الإمام علي ( عليه السلام ) :  
الحساب قبل العقاب ، الثواب بعد الحساب .

غrr الحكم : 380 .

3- قال الإمام علي ( عليه السلام ) :  
جعل الله لكل عمل ثوابا ولكل شئ حسابا .  
غrr الحكم : 4779 .

## الحث على محاسبة النفس

4- قال الإمام علي ( عليه السلام ) :  
حاسبوا أنفسكم بأعمالها ، وطالبوها بأداء المفروض عليها ، والأخذ من فنائها لبقيتها ، وتزودوا وتأهبوا قبل أن تبعثوا .  
غrr الحكم : 4934 .

5- قال الإمام علي ( عليه السلام ) :

قيدوا أنفسكم بالمحاسبة ، واملكوها بالمخالفة .

غrrr الحكم : 6794 .

6- قال الإمام زين العابدين ( عليه السلام ) :

ابن آدم ! إنك لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك ، وما كانت المحاسبة من همك.

تحف العقول : 280 .

7- قال الإمام علي ( عليه السلام ) :

حاسب نفسك ، فإن غيرها من الأنفس لها حسيب غيرك .

نهج البلاغة : الخطبة 222 .

8- في الزبور :

ابن آدم ! جعلت لكم الدنيا دلائل على الآخرة ، وإن الرجل منكم يستأجر الرجل فيطلب حسابه فترعد فرائصه من أجل ذلك ، وليس يخاف عقوبة النار وأنتم مكثرون التمرد .

البحار : 8 / 40 / 77 .

9- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :

أكيس الكيسين من حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت ، وأحمق الحمقى من اتبع نفسه هواه ، وتمنى على الله الأماني .

البحار : 16 / 69 / 70 .

## حاسبوا قبل أن تحاسبوا

10- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :

حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، وزنوها قبل أن توزنوا ، وتجهزوا للعرض الأكبر .

البحار : 26 / 73 / 70 .

11- قال الإمام الصادق ( عليه السلام ) :

فحاسبو أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، فإن أمكنة القيامة خمسون موقفا ، كل موقف مقام ألف سنة ، ثم تلا هذه الآية : \* ( في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ) .

أمالي المفيد : 329 / 1 .

12- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :  
فحاسبو أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، ومهدوا لها قبل أن تعذبوا ، وتزودوا للرحيل قبل أن تزعجوا ، فإنما هو موقف عدل ، واقتضاء حق ، وسؤال عن واجب ، وقد أبلغ في الإعذار من تقدم بالإذار .

أعلام الدين : 339 .

13- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :  
يا أبا ذر ! حاسب نفسك قبل أن تحاسب ، فإنه أهون لحسابك غدا ، وزن نفسك قبل أن توزن ، وتجهز للعرض الأكبر يوم تعرض لا يخفى على الله خافية .

أمالي الطوسي : 534 / 1162 .

## لزوم محاسبة النفس في كل يوم

14- قال الإمام علي ( عليه السلام ) :  
ما أحق الإنسان أن تكون له ساعة لا يشغلها شاغل ، يحاسب فيها نفسه ، فينظر فيما اكتسب لها وعليها في ليلها ونهارها .

مستدرک الوسائل : 12 / 154 / 13761 .

15- قال الإمام الصادق ( عليه السلام ) :  
حق على كل مسلم يعرفنا أن يعرض عمله في كل يوم وليلة على نفسه ، فيكون محاسب نفسه ، فإن رأى حسنة استزاد منها ، وإن رأى سيئة استغفر منها لثلا يخزى يوم القيمة .

تحف العقول : 301 .

16- قال الإمام الصادق ( عليه السلام ) :  
إذا أويت إلى فراشك فانظر ما سلكت في بطنك وما كسبت في يومك ، واذكر أنك ميت وأن لك معادا .

البحار : 71 / 267 ، دعوات الراوندي : 123 / 302 .

17- قال الإمام الكاظم ( عليه السلام ) :

ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم ، فإن عمل خيرا استزاد الله منه وحمد الله عليه ، وإن عمل شيئا شررا استغفر الله وتاب إليه .

. 26 الاختصاص :

## التشديد في محاسبة النفس

18- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :

لا يكون العبد مؤمنا حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك شريكه والسيد عبده .

البحار : 70 / 23 .

19- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :

لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك شريكه ، فيعلم من أين مطعمه ؟ ومن أين مشربه ؟ ومن أين ملبسه ؟ أمن حل ذلك أمن حرام ؟ .

مكارم الأخلاق : 2 / 375 .

## كيفية المحاسبة

20- قال الإمام علي ( عليه السلام ) – وقد سئل عن كيفية محاسبة النفس – :

إذا أصبح ثم أمسى رجع إلى نفسه ، وقال : يا نفس ! إن هذا يوم مضى عليك لا يعود إليك أبدا ، والله سائلك عنه فيما أفننته ، فما الذي عملت فيه ؟ أذكرت الله أم حمدته ؟ أقضيت حق آخر مؤمن ؟ أنفست عنه كربته ؟ أحفظتني بظاهر الغيب في أهله وولده ؟ أحفظتني بعد الموت في مخلفيه ؟ أكفت عن غيبة آخر مؤمن بفضل جاهك ؟ أأعنت مسلما ؟ ما الذي صنعت فيه ؟ فيذكر ما كان منه ، فإن ذكر أنه جرى منه خير حمد الله عز وجل وكبره على توفيقه ، وإن ذكر معصية أو تقصيرها استغفر الله عز وجل وعزم على ترك معاودته .

البحار : 70 / 16 .

## ثمرة المحاسبة

21- قال الإمام علي ( عليه السلام ) :

من تعاهد نفسه بالمحاسبة أمن فيها المداهنة .

. غرر الحكم : 8080

22- قال الإمام علي ( عليه السلام ) :

من حاسب نفسه وقف على عيوبه ، وأحاط بذنبه ، واستقال الذنب ، وأصلح العيوب.

. غرر الحكم : 8927

23- قال الإمام علي ( عليه السلام ) :

ثمرة المحاسبة صلاح النفس .

. غرر الحكم : 4656

24- قال الإمام علي ( عليه السلام ) :

من حاسب نفسه ربح ، ومن غفل عنها خسر ، ومن خاف أمن .

. البحار : 27 / 73 / 70

25- قال الإمام علي ( عليه السلام ) :

حاسبوا أنفسكم تأمينا من الله الرهب ، وتدركوا عنده الرغب .

. غرر الحكم : 4894

26- قال الإمام علي ( عليه السلام ) :

من حاسب نفسه سعد .

. مستدرك الوسائل : 13761 / 154 / 12

## **أول ما يسأل عنه المرء**

27- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :

أول ما يسأل عنه العبد حبنا أهل البيت .

عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 2 / 62 / 258 .

28- قال الإمام الصادق ( عليه السلام ) :

إن أول ما يسأل عنه العبد إذا وقف بين يدي الله جل جلاله الصلاة [ عن الصلاة ] المفروضات ، وعن الزكاة المفروضة ، وعن الصيام المفروض ، وعن الحج المفروض ، وعن ولaitna أهل البيت ، فإن أقر بولaitna ثم مات عليها قبلت منه صلاته وصومه وزكاته وحجه .

أمامي الصدوق : 10 / 212 .

## **ما لا يحاسب عليه**

29- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :

كل نعيم مسؤول عنه يوم القيمة إلا ما كان في سبيل الله تعالى .

البحار : 7 / 3 / 261 .

30- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :

كل نعيم مسؤول عنه صاحبه إلا ما كان في غزو أو حج .

نور الثقلين : 5 / 665 / 23 .

31- قال الإمام علي ( عليه السلام ) :

من ذكر اسم الله على الطعام لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام أبدا .

أمامي الصدوق : 13 / 246 .

32- قال الإمام الصادق ( عليه السلام ) :

ثلاثة أشياء لا يحاسب العبد المؤمن عليهم : طعام يأكله ، وثوب يلبسه وزوجة صالحة تعاونه ويحسن بها فرجه .

البخار : 7 / 265 .

33- قال الإمام الباقر ( عليه السلام ) :

ثلاث لا يسأل عنها العبد : خرقية يواري بها عورته ، وكسرة يسد بها جوعته ، وبيت يكفيه من الحر والبرد .

نور الثقلين : 5 / 665 .

## ما يحاسب عليه

34- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :

لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، و [ عن ] شبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أئن اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن حبنا أهل البيت .

الخصال : 125 / 253 .

35- قال الإمام الصادق ( عليه السلام ) :

كان فيما وعظ به لقمان ابنه : اعلم أنك ستسأل غداً إذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن أربع : شبابك فيما أبليته ، وعمرك فيما أفننته ، وممالك مما اكتسبته ، وفيما أنفقته ،

فتذهب لذلك وأعد له جواباً .

الكافي : 2 / 134 .

36- قال الإمام الصادق ( عليه السلام ) - في قول الله : \* ( إن السمع والبصر والرؤا كل أولئك كان عنه مسؤولاً ) :

يسأل السمع بما يسمع ، والبصر بما يطرف ، والرؤا بما عقد عليه .

البخار : 7 / 267 .

## ما يهون حساب يوم القيمة

37- قال الإمام الصادق ( عليه السلام ) :

إن صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة ، ثم قرأ : \* ( [ الذين ] يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ) \* .

. 54 / 102 . البحار :

38- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :

شیئان یکرھہما ابن آدم: یکرھ الموت والموت راحة للمؤمن من الفتنة، ويکرھ قلة المال وقلة المال أقل للحساب.

. 115 / 74 . الخصال :

39- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :

اقع بما اتيته يخف عليك الحساب .

. 344 . أعلام الدين :

40- قال الإمام الصادق ( عليه السلام ) :

إن استطعت أن لا تناول من الدنيا شيئاً تسأله عنه غداً فافعل .

. 11 / 194 . البحار :

41- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :

حسن خلقك يخفف الله حسابك .

. 20 / 383 . البحار :

## أصناف الناس في الحساب

42- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) - في قوله تعالى : \* ( ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا...)\* :-

فأما الذين سبقو فأولئك يدخلون الجنة بغير حساب ، وأما الذين اقتضدوا فأولئك يحاسبون حساباً يسيراً ، وأما

الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحسن .

كنز العمال : 3031

43- قال الإمام علي ( عليه السلام ) :

والناس يومئذ على طبقات ومنازل ، فمنهم من يحاسب حساباً يسيراً وينقلب إلى أهله مسروراً ، ومنهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب لأنهم لم يتلبسو من أمر الدنيا بشيء ، وإنما الحساب هناك على من تلبس بها هاهنا ، ومنهم من يحاسب على النمير والقطمير ويصير إلى عذاب السعير .

. الاحتجاج : 1 / 572

## من يحاسب حساباً يسيراً

44- قال الإمام الصادق ( عليه السلام ) :

إذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم إمامه ، كلما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيمة قال له المثال : لا تفزع ولا تحزن وأبشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل ، حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حساباً يسيراً .

. الكافي : 2 / 190

45- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :

ثلاث من كن فيه حاسبه الله حساباً يسيراً وأدخله الجنة برحمته ، قالوا : وما هي يا رسول الله ؟ قال : تعطي من حرمك ، وتصل من قطعك ، وتعفو عن من ظلمك.

. نور الثقلين : 5 / 537

## من يدخل الجنة بغير حساب

46- قال الإمام زين العابدين ( عليه السلام ) :

إذا جمع الله الأولين والآخرين ينادي مناد : أين الصابرون ليدخلوا الجنة جميعاً بغير حساب - إلى أن قال - قالت الملائكة لهم : من أنتم ؟ قالوا : الصابرون ، قالوا : وما كان صبركم ؟ قالوا : صبرنا على طاعة الله وصبرنا من

معصية الله .

. البحار : 138 / 22

47- قال الإمام الصادق ( عليه السلام ) :

إذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى يأتوا بباب الجنة فيضربوا بباب الجنة ، فيقال لهم : من أنتم ؟ فيقولون : نحن الفقراء ، فيقال لهم : أقبل الحساب ؟ ! فيقولون : ما أعطيتمنا شيئاً تحاسبونا عليه ، فيقول الله عز وجل : صدقوا ، ادخلوا الجنة .

. الكافي : 2 / 264

48- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآلها ) :

يكفيك منها - أي من الدنيا - ما سد جوعك وواري عورتك ، فإن يكن بيت ينك فذاك ، وإن تكن دابة تركبها فيبخ بخ ، وإلا فالخبز وماء الجر ، وما بعد ذلك حساب عليك أو عذاب .

. البحار : 70 / 313

49- قال الإمام زين العابدين ( عليه السلام ) :

إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين ، قام مناد فنادي يسمع الناس فيقول : أين المتهاوبون في الله ؟ قال : فيقوم عنق من الناس فيقال لهم : اذهبوا إلى الجنة بغير حساب .

. الكافي : 2 / 126

50- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآلها ) :

يقول الله تعالى : أي عبادي الذين قاتلوا في سبيلي ، وقتلوا وأوذوا في سبيلي ، وجاهدوا في سبيلي ، ادخلوا الجنة ، فيدخلونها بغير عذاب ولا حساب .

. كنز العمال : 16635

51- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآلها ) :

إذا نشرت الدواوين ونصبت الموازين لم ينصب لأهل البلاء ميزان ، ولم ينشر لهم ديوان ، ثم تلا هذه الآية : \* إنما يوفى الصابرون . . . \*

. نور الثقلين : 4 / 481

52- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآلها ) :

إذا كان يوم القيمة أنت الله لطائفة من أمتي أجنحة ، فيطيرون من قبورهم إلى الجنان يسرحون فيها ويستعمون كيف شاؤوا ، فتقول لهم الملائكة : هلرأيتم حسابا ؟ فيقولون : ما رأينا حسابا ، فيقولون : هل جزتم على الصراط ؟ فيقولون : ما رأينا صراطا ، فيقولون لهم : هلرأيتم جهنم ؟ فيقولون : ما رأينا شيئا ، فتقول الملائكة : من أمة من أنتم ؟ فيقولون : من أمة محمد ( صلى الله عليه وآله ) .

فيقولون : نشدناكم الله حدثونا ما كانت أعمالكم في الدنيا ؟ فيقولون : خصلتان كانتا فينا ، فبلغنا الله هذه المنزلة بفضل رحمته ، فيقولون : وما هما ؟ فيقولون : كنا إذا خلونا نستحي أن نعصيه ، ونرضى باليسير مما قسم لنا ، فتقول الملائكة : يحق لكم هذا .

تنبيه الخواطر : 1 / 230 .

## من يدخل النار بغير حساب

53- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :

إن الله عز وجل يحاسب كل خلق إلا من أشرك بالله ، فإنه لا يحاسب يوم القيمة ويؤمر به إلى النار .

عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 2 / 34 / 66 .

54- قال الإمام الصادق ( عليه السلام ) :

ثلاثة يدخلهم الله النار بغير حساب : إمام جائر ، وتجار كذوب ، وشيخ زان .

الخصال : 1 / 80 .

55- قال رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) :

ستة يدخلون النار بغير حساب : الامراء بالجور ، والعرب بالعصبية ، والدهاقين بالكبر ، والتجار بالكذب ، والعلماء بالحسد ، والأغنياء بالبخل .

كنز العمال : 44030 .

## أسرع الحاسبين

56- قال الإمام علي ( عليه السلام ) - وقد سئل كيف يحاسب الله الخلق على كثرةهم ؟ - ( عليه السلام ) :

كما يرزقهم على كثرتهم .

نهج البلاغة : الحكمة 300 .